

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحث نوع البحث الكمي التجريبي بهدف معرفة تأثير وسيلة قويزليت على إتقان المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الاسلمية الحكومية نغانجوك. تم استخدام تصميم البحث المعروف "بالتصميم منهج التجريب الشبهية"، مع صيغة التصميم "تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *Non Equivalent Control Group Design*"، وهو نوع من البحث يقارن الحالة قبل وبعد تطبيق المعالجة. استخدمت الدراسة فصلين: فصل تجريبي وفصل ضابط كمجموعة مقارنة.

أول خطوة يجب القيام بها في هذه الدراسة هي تحديد الفصل التجريبي والفصل الضابط مسبقًا باستخدام تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*) باختيار فصلين يتمتعان بخصائص متشابهة. بعد ذلك، يتم إجراء اختبار قبلي على الفصل التجريبي والفصل الضابط قبل تطبيق أي معالجة. ثم يتم تقديم المعالجة للفصل التجريبي من خلال تطبيق وسيلة قويزليت، بينما يتم تطبيق الطريقة التقليدية على الفصل الضابط. وأخيرًا، يتم إجراء اختبار بعدي على الفصلين التجريبي والضابط اللذين خضعا للمعالجة، ثم مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها في الاختبار البعدي والاختبار القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. المجتمع والعينة

وفقًا لسوجيونو، المجتمع هو مجال التعميم الذي يتكون من كائنات/موضوعات تتمتع بصفات وخصائص معينة يحددها الباحث للدراسة ومن ثم يتم استخلاص الاستنتاجات منها.⁴⁵ المجتمع في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الاسلمية الحكومية نغانجوك

العينة هي جزء من العدد أو الخصائص التي يمتلكها المجتمع. في اختيار العينة لهذه الدراسة، تم اختيار جميع طلاب الصف العاشر ٣ (X3) كفصل تجريبي وطلاب الصف العاشر ٥ (X5)

⁴⁵ Dirgahayu Erri,dkk. "PENGARUH GAYA KEPEMIMPINAN TERHADAP KINERJA KARYAWAN PADA PT MELZER GLOBAL SEJAHTERA JAKARTA," *JIP (Jurnal Inovasi Penelitian)* (2021).

كفصل ضابط. تم اختيار العينة باستخدام تقنية العينة القصدية (*Purposive Sampling*)، حيث تم الاختيار بناءً على اعتبار عدد الطلاب المتقارب ومستوى قدراتهم المتشابه نسبياً كما يتضح من متوسط درجاتهم

ج. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الأساليب المستخدمة لجمع البيانات التي تدعم البحث. التقنيات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

١. المقابلة

وهي إحدى تقنيات جمع البيانات التي تُجرى من خلال طرح الأسئلة والإجابة عليها مع مصدر البيانات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. تُستخدم تقنية المقابلة لمعرفة الحالة الأولية والمشكلات التي تواجه عملية تعلم اللغة العربية، مثل كيفية تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة، وهل يتم استخدام الوسائل التعليمية أم لا، وإذا تم استخدامها، فما الوسائل المطبقة في تعلم اللغة العربية. كما تُستخدم هذه التقنية أيضاً لمعرفة مدى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية من وجهة نظر المعلم الذي يدرس المادة.

٢. الاختبار

هو إحدى تقنيات جمع البيانات التي تتكون من سلسلة من الأسئلة أو التمارين التي تُستخدم لقياس المهارات أو المعرفة أو الذكاء أو القدرات أو المواهب التي يمتلكها الفرد أو المجموعة. تُستخدم تقنية الاختبار لمعرفة مدى تحسن إتقان المفردات في اللغة العربية قبل وبعد تطبيق المعالجة (تنفيذ عملية التعليم باستخدام وسيلة قويزليت).^{٤٦}

٣. التوثيق

هو تقنية جمع البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الوثائق الموجودة في المدرسة التي تُجرى فيها الدراسة. تُستخدم هذه التقنية لجمع البيانات اللازمة للبحث في شكل صور، مقاطع فيديو، تسجيلات صوتية (أوديو)، وغيرها.

⁴⁶ Adam Malik dan M. Minan Chusni, *Pengantar Statistika Pendidikan* (Yogyakarta: Deepublish, 2018).

د. أدوات جمع البيانات

من الشرح السابق يمكن الاستنتاج أن أداة البحث تلعب دورًا كوسيلة لجمع بيانات البحث لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة. وقد تم استخلاص نتائج هذا البحث مع مراعاة أهمية تصميم أدوات ذات جودة عالية. تتمثل أداة جمع البيانات في هذا البحث.

١. دليل المقابلة

الجدوال (٣,١) الأداة التي استخدمها الباحث لإجراء المقابلة هي دليل المقابلة

المؤشر	السؤال
الصعوبات / المشكلات في تعلم اللغة العربية	ما هي الصعوبات التي غالبًا ما تواجهها عند تدريس اللغة العربية (وخاصة المفردات)؟
إتقان الطلاب للمفردات في اللغة العربية	ما مدى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية؟ (منخفض / مرتفع)
	إلى أي مدى يستطيع الطلاب نطق المفردات بشكل صحيح؟ وما هي الأخطاء الشائعة في النطق؟
	هل يستطيع الطلاب استخدام المفردات في جمل بسيطة؟ وكيف تقوم حضرتكم بتدريبهم على ذلك داخل الصف؟
	برأيكم، هل يتمكن الطلاب من فهم معاني المفردات في سياق الجملة أو في مواقف معينة، وليس فقط حفظ المعنى بشكل مجرد؟

استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم	هل يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية؟ وإذا كانت الإجابة نعم، فما هي الوسائل التي يتم استخدامها
جهود المعلم في التغلب على الصعوبات أو المشكلات	ما هي جهود المعلم في التغلب على الصعوبات / المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية (وخاصة المفردات)؟

٢. ورقة الاختبار

من الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن أداة البحث تعمل كوسيلة لجمع بيانات البحث بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة. تم ستخلاص الاستنتاجات من هذه الدراسة دون إغفال أهمية تصميم أداة بحث ذات جودة عالية. أما شكل أسئلة اختبار القبلي

الجدوال (٣,٢) والبعدي التي استخدمها الباحث فهي على النحو التالي:

المؤشر	جدول مواصفات الأسئلة	نوع السؤال	أرقام الأسئلة
فهم محتوى النصوص القصيرة باللغة العربية	يستطيع الطالب تحديد المعلومات العامة في النص	مقالي (إنشائي)	١ - ٧
ترتيب كلمات مبعثرة إلى جملة صحيحة	يستطيع الطالب ترتيب الكلمات لتكوين جملة مناسبة	ترتيب الكلمات	٨ - ١٤
كتابة جملة بسيطة من صورة	يستطيع الطالب أن يكتب جملة باللغة العربية حسب الصورة	مقالي (إنشائي)	١٥ - ٢٠

٣. ورقة قائمة التحقق من الوثائق

تعد ورقة قائمة التحقق من الوثائق أداة بحث تُستخدم في تقنية جمع البيانات عن طريق التوثيق. تحتوي هذه الورقة على صور، وفيديوهات، وتسجيلات صوتية (صوتية)، وما إلى ذلك.

هـ. صلاحية وموثوقية الأداة

١. صلاحية

بعد إتمام إعداد الأداة، الخطوة التالية التي يجب على الباحث اتخاذها هي اختبار أداة البحث. لمعرفة مدى صلاحية الأداة، يجب اختبارها باستخدام تقنية اختبار الصلاحية. الصلاحية أو *validity* تأتي من كلمة *valid* التي تعني "دقيق". الصلاحية تعني مدى دقة أداة القياس في أداء وظيفتها. يمكن القول إن الأداة صالحة إذا كانت قادرة على قياس شيء معين بدقة. في هذه الدراسة، الصلاحية التي سيتم استخدامها هي صلاحية المحتوى. صلاحية المحتوى هي الصلاحية التي تُستخدم لقياس مستوى إتقان المحتوى لمادة معينة يجب إتقانها وفقاً لأهداف التعلم. سيتم اختبار الصلاحية بواسطة أستاذ مختص ومعلم مادة اللغة العربية.^{٤٧}

أما تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث لقياس صلاحية الأداة في هذه الدراسة، فهو باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (*Pearson product moment*) معايير الصلاحية هي كما يلي:

- إذا كانت قيمة $hitung > r\ tabel$ ، فإن الأداة تُعتبر صالحة.
- إذا كانت قيمة $hitung < r\ tabel$ ، فإن الأداة تُعتبر غير صالحة.

⁴⁷ usydi Ananda dan Muhammad Fadhli, *Statistik Pendidikan Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan* (Medan: CV Widya Puspita, 2018).

يمكن الحصول على قيمة *hitung* من خلال مضاهاة درجات كل عنصر مع درجات إجمالي العناصر. أما قيمة *r tabel* فيتم الحصول عليها من جدول *r* عند مستوى دلالة 0,05 أو باستخدام المعادلة $df=n-2$ حيث إن nnn هو عدد البيانات.⁴⁸

٢. موثوقية

الاعتمادية (Reliability) تعني الثقة، الاستقرار، والتناسق. ويطلق على القياس الذي يمتلك مستوى عالٍ من الاعتمادية بأنه قياس موثوق. يمكن القول أن الأداة موثوقة إذا كانت نتائج قياسها يمكن الاعتماد عليها. إحدى المعايير للأداة التي يمكن الوثوق بها هي أنه عندما تُستخدم الأداة بشكل متكرر، تظل نتائج القياس ثابتة.⁴⁹

و. أسلوب تحليل البيانات

١. التحليل الإحصائي الوصفي

الإحصاء الوصفي هو الإحصاء الذي يتناول طرق جمع البيانات وتلخيصها وعرضها بحيث يتم الحصول على معلومات يسهل فهمها. في الإحصاء الوصفي، تشمل المعلومات التي يتم الحصول عليها: مركزية البيانات (المتوسط، الوسيط، والمنوال)، تشتت البيانات (المدى، الانحراف المعياري، الانحراف المتوسط، والتباين)، ومواضع البيانات (الرباعيات، العشرية، والمئينات).⁵⁰ في هذا السياق، سيركز تحليل البيانات على مركزية البيانات التي تشمل المتوسط، الوسيط، والمنوال.

٢. تحليل اختبار المتطلبات

أ. اختبار الطبيعية

اختبار الطبيعية هو اختبار يُجرى في البحث كشرط أساسي لتحليل البيانات. يُطبق اختبار الطبيعية بهدف معرفة ما إذا كانت البيانات المأخوذة من العينة تنتمي

⁴⁸ dan Lukman Daris Muhammad Yusuf, *Analisis Data Penelitian Teori & Aplikasi Dalam Bidang Perikanan* (Bogor: IPB Press, 2018).

⁴⁹ Fadhli, *Statistik Pendidikan Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan*.

⁵⁰ Muchson, "III.A.6.f. Buku Statistik Deskriptif.Pdf," 2020.

إلى توزيع طبيعي أم لا. إذا كان التحليل المستخدم يعتمد على الأساليب البارامترية، فإن الشرط الذي يجب تحقيقه هو أن تكون البيانات مستمدة من توزيع طبيعي.⁵¹ يُجرى اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيًا أم لا. يتم الاختبار على قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من الصف التجريبي والصف الضابط.

ب. اختبار الفرضيات

استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي التي أظهرت أن بيانات الاختبار البعدي لا تتبع التوزيع الطبيعي، فقد تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام الاختبارات غير المعلمية، وهي:

١. اختبار ويلكوكسون للترتيب الموقعة

يُستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي داخل المجموعة الواحدة. وقد تم تطبيق هذا الاختبار على:

أ. الصف الضابط (الاختبار القبلي مقابل الاختبار البعدي)

ب. الصف التجريبي (الاختبار القبلي مقابل الاختبار البعدي)

٢. اختبار مان ويتني

يُستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في نتائج الاختبار البعدي بين الصف الضابط والصف التجريبي. وقد أُجريت جميع الاختبارات عند مستوى دلالة ٠,٠٥. فإذا كانت القيمة الاحتمالية (Asymp. Sig.) أقل من ٠,٠٥، فيُستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

فرضيات البحث:

(١) إذا كانت الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (٠,٥٪)، يتم قبول الفرضية الصفرية

(Ho) ورفض الفرضية البديلة (Ha)

(٢) إذا كانت الاحتمالية أقل من مستوى الدلالة (٠,٥٪)، يتم رفض الفرضية الصفرية

(Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha)

⁵¹ Nuryadi, *Dasar-Dasar Statistik Penelitian, 1st Ed.* (Yogyakarta: Gramasurya, 2017).

ج. الإطار الفكري

بناء على المشاكل التي تم ملاحظتها لدى طلاب الصف العاشر في في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بغانجوك في تعلم اللغة العربية، تبين أن مستوى إتقان الطلاب للمفردات العربية لا يزال منخفضاً. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها قلة تنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في عملية التعلم والتدريس. ذلك، لمعالجة هذه المشاكل، سيحاول الباحث تطبيق وسيلة "كوزليت"، على أمل أن تسهم هذه الوسيلة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية في موضوع "الهواية" لدى طلاب الصف العاشر في لمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بغانجوك.